

TC,Casablanca,27/12/2004,352

Identification			
Ref 15809	Juridiction Tribunal de commerce	Pays/Ville Maroc / Casablanca	N° de décision 352
Date de décision 27/12/2004	N° de dossier 331/10/2004	Type de décision Jugement	Chambre
Abstract			
Thème Entreprises en difficulté	Mots clés Proposition du syndic, Plan de continuation, Délais uniformes de paiement, Approbation des créanciers (Non)		
Base légale	Source Non publiée		

Résumé en français

A fait une bonne application du droit, le tribunal qui décide la continuation de l'entreprise lorsque des possibilités sérieuses de redressement ont été constatées et ce, même si les propositions du syndic ne bénéficient pas de l'approbation des créanciers, le juge fixe des délais uniformes de paiement sous réserve de sauvegarder les droits des créanciers.

Résumé en arabe

طبقاً للمادة 592 من مدونة التجارة يمكن للمحكمة أن تقرر استمرار قيام المقاولة إذا كانت هناك إمكانيات جدية لتسوية وضعيتها وسداد خصومها.

إن مقتراحات التسوية المقدمة من طرف السنديك إلى المحكمة وإن لم تحظى بقبول الدائنين فإن للمحكمة أن ترفض آجالاً موحدة للأداء طبقاً للمادة 598 من مدونة التجارة خاصة وأن مصالح الدائنين تبقى دائماً محفوظة ومصانة سواء عبر مخطط الاستمرارية الذي يضمن لهم استخلاص ديونهم أو بواسطة فسخ مخطط الاستمرارية وتقرير التصفية القضائية للمقاولة حالة إخلالها بالتزاماتها أو التملص من تنفيذها.

Texte intégral

المحكمة التجارية بالدار البيضاء

حكم رقم 352 صادر بتاريخ 27/12/2004

ملف رقم 2004/10/331

التعليق:

حيث تقرير القاضي المنتدب في المسطرة إلى الحكم وفقا لاقتراح سنديك التسوية القضائية وذلك بحصر مخطط الاستمرارية في مواجهة شركة لوزان بيلوس سويس.

وحيث إنه طبقاً لل المادة 592 من مدونة التجارة يمكن للمحكمة أن تقرر استمرار قيام المقاولة إذا كانت هناك إمكانيات جدية لتسوية وضعيتها وسداد خصومها.

وحيث يستفاد من تقرير السنديك أن نجاح مخطط الاستمرارية وتحقيق نتائج إيجابية على المستوى الاقتصادي يمكن تحقيقه اعتماداً على التوقعات المستقبلية ورقم المعاملات الذي سيبلغ 4.522.718,20 درهم سنوياً وإلى الأرباح السنوية المحددة في مبلغ 1.966.095,01 درهم التي تمكن من سداد جميع الديون التي بذمة المقاولة وتضمن استمراريتها.

وحيث تبين للمحكمة من خلال الاطلاع على بيانات مخطط الاستمرارية توفر إمكانيات جدية لتحقيق أهدافه ولاسيما سداد خصوم المقاولة على ثمان سنوات.

وحيث إن مخطط الاستمرارية تم إعداده من طرف السنديك بعد استشارةه للدائنين.

وحيث إن مقترنات التسوية المقدمة من طرف السنديك إلى المحكمة وإن لم تحظى بقبول الدائنين فإن للمحكمة أن تفرض آجالاً موحدة للأداء طبقاً لل المادة 598 من مدونة التجارة خاصة وأن مصالح الدائنين تبقى دائماً محفوظة ومصانة سواء عبر مخطط الاستثمارية الذي يضمن لهم استخلاص ديونهم أو بواسطة فسخ مخطط الاستثمارية وتقرير التصفية للمقاولة حالة إخلالها بالتزاماتها أو التملص من تنفيذها مما يتبع معه التصريح بحصر مخطط الاستثمارية.

وحيث إن المحكمة لا يمكن لها أن تفرض على الدائنين قبول تخفيض ديونهم مادام المشرع لم يمنحها هذه السلطة بل إن الإمكانية التي منحها لها بهذا الخصوص تتجلى فقط في خفض التخفيضات التي سبق أن وافق عليها الدائنين أي بمعنى آخر أن الدائن قد سبق له أثناء استشارته من طرف السنديك أن قبل بالتخفيضات المقترنة.

وحيث يتعين التصريح باستحقاق الدائنين لفوائد المقررة سواء بمقتضى القانون أو الاتفاق والتي يستأنف سريانها ابتداء من تاريخ صدور الحكم عملاً بالمادة 660 من مدونة التجارة.

وحيث إنه طبقاً لل المادة 594 من مدونة التجارة يمكن للمحكمة أن تقرر في الحكم الذي يحصر مخطط الاستمرارية عدم إمكانية تفويت الأموال التي تعتبرها ضرورية لاستمرارية المقاولة دون ترخيص منها لمدة تحددها المحكمة.

وحيث إن المحكمة ارتأت تحديد الأموال أعلاه في الأصل التجاري للمقاولة وأسمهم وحصص الممسيرين الفعليين في الشركة مع تقدير ذلك في السجل التجاري للمقاولة.

وحيث إنه بالنظر لأهمية خصوم المقاولة واحترام مخطط الاستمرارية مع متابعة تنفيذه وذلك يكلف السنديك بالادلاء بتقرير كل أربعينأشهر حول الوضعية المالية للمقاولة إلى القاضي المنتدب.

وحيث إنه يتعين الإشهاد على إبقاء السيد سعيد سعداوي كقاضي منتدب في المسطرة.

وحيث إن الأحكام الصادرة في مادة معالجة صعوبات المقاولة تكون مشمولة بالنفاذ المعجل بقوة القانون.

وحيث إن المصارييف تعتبر امتيازية.

وتطبیقا للموارد – 598 – 593 – 594 – 596 – 585 – 728 من مدونة التجارة.

لهذه الأسباب:

حکمت المحکمة بجلستها العلنية ابتدائيا، وحضوريا :

- 1 - بحصر مخطط الاستمرارية لشركة لوزان ببلوس سويت الكائن مقرها الاجتماعي 222 شارع الزرقطوني الدار البيضاء.
- 2 - بتنفيذ رئيس المقاولة ما التزم به بخصوص إعادة تأسيس رأسمال المقاولة.
- 3 - باستئناف سريان الفوائد القانونية أو الاتفاقية تبعا لكل حالة بالنسبة للديون وذلك ابتداء من تاريخ صدور الحكم.
- 4 - بأن الأموال الآتية لا يمكن تفويتها دون ترخيص من المحکمة وطيلة مدة المخطط وهي : الأصل التجاري للشركة / أسهم أو حصص المسيرين القانونيين والفعليين في الشركة وتقيد ذلك بالسجل التجاري للشركة.
- 5 - بتحديد مدة المخطط في ثمان سنوات تنطلق من تاريخ النطق بالحكم.
- 6 - بمتابعة السنديك السيد عبد القادر مسکا إجراءات تنفيذ المقاولة للتزاماتها المحددة في مخطط الاستمرارية المذكور وتقديم تقرير كل أربعة أشهر إلى السيد القاضي المنتدب وذلك حول تطور المقاولة وبالخصوص دفع المستحقات في آجالها وإشعار المحکمة في حالة عدم أداء الاستحقاقات أو بأي حالة تدهور ممكنة الحدوث بالشركة.
- 7 - بالإبقاء على السيد السعيد السعداوي كقاضي منتدى في المسطرة.
- 8 - بشمول الحكم بالنفاذ المعجل بقوة القانون.
- 9 - باعتبار المصاري夫 امتيازية.
- 10 - بتبليغ نسخة من هذا الحكم إلى :
 - السيد القاضي المنتدب.
 - المقاولة.
 - السنديك السيد عبد القادر مسکا.
 - السجل التجاري.